



Princeton University Library

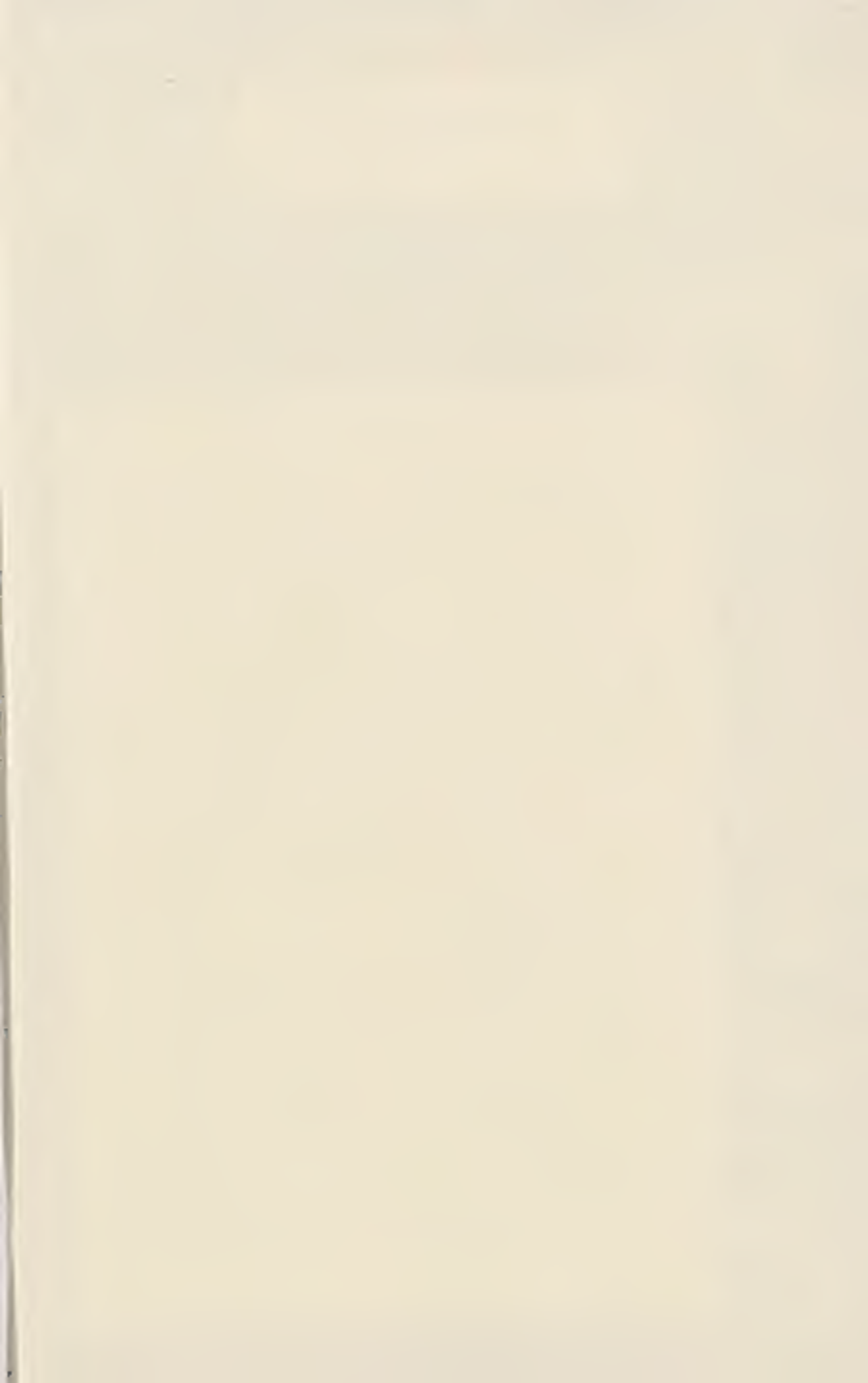


32101 061415749

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*

| | |
|--|--|
| | |
|--|--|



مختص

تاريخ الامويين والعباسيين

تأليف: بهجت شريف

الطبعة الاولى

قررت مديرية المعارف تدريسها في الصف الرابع
من المدارس الرشدية المذكور
وفي الصف الخامس للمدارس الالمان

طبع بمطبعة

مطبعة المطبعات العربية

حقوق الطبع محفوظة للطابع

سنة ١٣٤٣



مختصر

تاريخ الامويين والعباسيين

Shahbinder

تأليف : محمد مرشد

طبع بمطبعة

مكتبة ومطبعة النهضة العربية بحلب

(RECAP)

DS97

2

552

فاتحة الكتاب

اما بعد حمد الله والصلوة والسلام على سيدنا رسوله الله افول اني وجدت
الحاجة ماسة الى وضع كتاب تاريخي يسير مع استعداد التلامذة ويتمشى
مع قابليتهم مع زيادة توسع في الكتابة وابراد بعض ابيات من الشعر
يكون لها الأثر الخالد في نفوسهم وذكر هذا لترعى الاسماع وتستدعي
الانتباه ليسهل طبعها في نفوس المتعلمين فتحصل الفائدة التي من اجلها
يقرأ التاريخ. اقدمت على كتابة هذا الكتاب مستعيناً بمعونة الله راجياً
اسدال العفو والصفح عن الخطاء والقصور والله تعالى ان يوفقنا لخدمة اعتنا
العربية انه على ذلك قدير

بمكتبة الشريعة

كلمة للطابع

نحمد الله وصلي وسلم على المبعوث رحمة للعالمين . وبعد فان حاجة كل امة الى معرفة تاريخها اشد من حاجتها الى بيت يؤويها وطعام يغذيها ولباس يقيها . وان وقوف الخلف على تاريخ حياة السلف هو اكبر استاذ يرشدكم في حياتهم الى الصراط المستقيم والمنهج السوي . ونير لهم ما اظلم عليهم اليوم فيمشون الى الامام باقداً ثابتة آمين من العناد منتبهين الى موع الضعف مشبه ومكان الداء فيهم ولو لم يكن في التاريخ من الفوائد الا الاطلاع على ما فيه من المواعظ والعبر لكفي .

لهذا ولان ادارة مكتبتنا العربية اخذت على عاتقها خدمة الامة العربية ببذل كل نفس ونفيس للوصول الى الكتب التاريخية النافعة فنحن نقدم هذا التاريخ النفيس وكل ما نظهره مكتبتنا بالطبع من الانوار للنشأة المحبوبة واجين ان تكون لهم اكبر عرشد وخير مهذب وافضل معلم ونرجو من الله سبحانه ان يوفقنا الى خدمة الامة انه على ما يشاء قدير

محمد صبيح البصري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الانبياء
 والمرسلين الذي جاءنا باحسن القصص لتكون موعظة وذكرى لقومه وعبرة
 للعالمين ولمن يتفكر من الامم في الحياة الاجتماعية وتدبر في المعيشة
 الوطنية . اما بعد فان اصل خدمة يخدم بها العربي امته لرفعها من
 حضيض الجهالة الى ذروة الفلاح صرف جهده في اختيار الصالح من سيرة
 الابرار البررة والاجداد الكرام وتذليل عقبات تلك السير وتقريبها من
 الاذهان ليسهل طبعمها على لوح صدور الفتيان ونشيتها في سويداء قلوب
 الناشئة المفداة التي يعول عليها في تشييد دعائم حياتنا العلمية والاجتماعية .
 ولما كانت الصديق الرفيق السيد بهجت الشهبندر يعلم بعد ما مارس
 مهنة التعليم مدة طويلة ان النهضة العلمية لا تنهض من كبوتها ولا
 تنهض من رقدتها الا بنشر سيرة الامم عموماً والامة العربية خصوصاً
 وبتهذيب افكار ابناء الغد بتلك السيرة الجامعة للفصائل نشط الى
 الكتابة في الدولة الاموية والعباسية وملوك الطوائف الاسلامية خدمة
 لابرار امته فكان من ذلك هذا الكتاب الذي تقر به العيون وتشرح
 به الصدور . فكتابه التاريخي مصباح منير يبدى يستفوت به في مستقبل
 حياتهم ففكر آله على صنيعه واكثر الله من امثاله في الامة من العاملين

١٢٤ ايلول سنة ١٩٢٣

طاهر الكبالي

الدولة الاموية

--

خلافة معاوية ابن ابي سفيان

خلوصه من سنة ٤٠ الى سنة ٦٠ هجرية

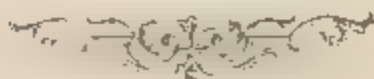
ان مؤسس الدولة الاموية معاوية بن ابي سفيان كاتب بركة
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سب ان ساء علماء المسلمين
من عدا صف القرشي حين هاجر الى المدينة فمردق في غيبته
ان كان رضي الله عنه مدد عاتق من سبب الخلافة بعده
حسن من بني مرثد ورائه خلافة هو ومن في الخلافة عاتق من
في الحما وعلمها سبب الخلافة في عام ٤٠ هجرية
مجرى) جعلها مستأصون ومختصر في ذرية وتجدد عشق عائده
واسحب قلوب الناس وتوسيع حدود وعلمه وفتح وفتح
في دهان العرب لا يعبر في هجرية | عمرو بن العاص | مد
دوى | مروان بن الحكم | خلافة رقبته | عاتق وسب

| معبره من شعبة | مرأى على الصورة و | ردادان به أو ن
 سكه | أمير على الكوفة والعراق بعد من مسجده بسكه واشهد
 من على انه اخوه . فكان رداد عاقب على تشبهه ولصحة حتى
 صاعقه هي مرو وذات هرقاه وهكدا عب لظاعة في عراق
 لمي ميه . كان معاوية بأمر عماله وولاه شتم على رضي لله عنه على
 ساء بعد لحصه وصل ذات الى ايام عمر بن عبد العزيز فأطل
 هذه البدعة القبيحة

موحات في زمن معاوية بعد وفاد عمر واني العاص ولي
 مكاه عفة من بايع فصيح عقه فريفا شالية وبني فيها مدسة
 القير وان مكان احه احث شجرها وصنع منها السمن العديدة
 رسل معاوية حشا بقيادة سمان بن عوف الى القسطنطينية
 وسجيه كار الصحابة كعد الله بن عمر وعد الله بن الزبير واي
 ب حاد لأنصاري رضي لله عنهم وكان بينهم يريد من معاوية
 بعد شاصروا لقسطنطينية برا وحاصرها لأسطون الأسلامي
 عمر قياده | سمر بن زي رضاء | فاستولى المسلمون على قاصي
 كوي احدى عاب فف غطصة الشهيد الجوه وولاهم روم

لشوائن خرقه هدف نامصحاب اسمی | سرحد خو . فو سمسکی
 اسمعوب من فتحها ووفی بو یوب لآخاری رضی الله عنه وهدی
 هائے قرب الأسور

واستولی معاویة علی جرزد روده من عبده | حادف لاردی
 وعنی جهاب السد فیده | بهب | وهتم | لا-صون | هجده
 رتد حی بلغ عدد الفس فی رده (١٧٠٠) سه عده
 وضاف معاویة کان معاویة دعه مدر غاد حبی وسم سکه
 لاسلامه وراذ فی یهود الدوله وکاه من املت من صر
 کان اوهر رئیس فی قرش کان عمر رضی الله عنه سمر ش معاویة
 ویقول هذا کسری العرب وقل نفري أمحور من دهاء هرو
 وکسری ویدعون معاویة وحلاصه القون ن معاویة خدم الدوله
 العربیه خدمه لا تنکر ابداً



عن المدينة فاصدين مكة ولم يابعا ، فارس عليهم والي الحجاز
عمرو بن الزبير ليكرهم على البيعة بخاريه اخوه عبدالله واسره
وسجته في اس ماب . ثم ان اهل العراق كانوا الحسن رضي الله
عنه عدة مرات تشكون له فيها من حور العيال وطمع بني أمية
ويرجون منه انسير لهم اما عود بالخلافه . فأرسل اليهم ابن عمه
| مسلم بن عقيل | واحدا له اسمه من (٣٠) نفر عن واحد لروم
سمره الى العراق عاجلا ، فيما عزم الحسن على انسير بصحبه اخوه
محمد بن الحنفية وعنده الله من حسن عدم الذهاب فمضى لهما مال
فان | رمعت وحمف | وسار بأهله وولده وبني عمه رجلا
ونساء وكان عدده ٧٨ نسمة فوصل | كربلاء | وقد بلغ الخبر
اليوم فخرج لعنان بن شير عن ولاية العراق لأنه كان من محبي
الحسين ومن يؤمن له وعين مكانه | عبد الله بن زياد | فقتل
عبيد الله مسلم بن عقيل ومن تبعه وأرسل اربعة الاف مقاتل لمحاربة
الحسين بقيادة | عمرو بن سعد بن أبي وقاص | فالتقى عن العراق
الحسين قرب كربلاء فقال لهم رضي الله عنه | بني ما حثب الا
عصبيكم واصبروا لكم ولا تآث اما ان تتركوا ارجع من حيث اريد او

أذهب إلى يربد بالشاء فأما هم معه [فأخبروا] أن رداد بداث
 عليهم يقبل وأكد على عمرو بنروم مقاسه دون أمهات شعوا عنه الماء
 وقبوه فدلأ شدته أن ات قبوا من كان معه من الرجال وقبل هو
 طعاماً بعد الجمع فذبحه ثمر بن ذي الجوشن أحد القواد نظامين
 وأرسل رأسه إلى يربد في الشاء مع النساء والاصهار ومعهم عبي
 زين العابدين بن الحسين السبيح من نفس سبب مرضه أثناء
 الحرب فمات ريد من نفس الحسين ومات القاتلين قتلاً بهم كتب
 كسفي مكم بإصاحه فقط . ثم مر ريدون الرأس لشريف بدهشق
 وعاد النساء إلى يربد في أسوره بعد أن امر بالكرهين

هالك نارا هن الحجار لما سمعوا قتل الحسين وسمعوا عذبه
 ابن الزبير بالخلافة فأرسل عليهم يربد جيشاً بقيادة [مسلم بن
 عقبة] ثاربت سكان مدينة الموزة في موقع الحرّة فقتلهم وقتل
 كثيراً من اصحاب الكرم واما ح مدينته لجدد ثلاثة نام ثم هلك
 ممرض اصحابه فقام مقامه [الحصين بن الأمير] وحاصر مكة حيث
 يعمم عبدالله بن الزبير ورمى الكعبة بالحقيق فحرب فسلمها .
 وعندها جاء لحرث بن حبيب الحصين مقاومة ابن الزبير فقتله

وكلفه ان يذهب معه الى الشام فأخذ له البيعة من الناس فرفض
طلبه وقال له | لا رضى بدون ان قد نكل حصاري عشرة من
حد الشام | فقال الحصين | كذب لئلا يدعي لك من دهاه العرب
أكلت سرا ونجاوسى جهرا وادعوك الى الخلافة وتدعوني الى
القتال | ثم ركه ورحم لى الشام فقال ان اس الرير بدم بعد
ذلك على عدم موافقه له .

وفي زمن يريد فتح (عنه من عام) بلاد المغرب الأقصى
بعمى تونس والخرز وفاس وعمما ومن صفة البحر المحيط
الأحلاسكى ساق فرسه في البحر الى ركسها وشهر حصانه
وقال | آلهي اب شاهد العادل لو لم تكن هذا البحر امامي بمعنى
لأوصاب اسمك الخذل لأقصي بلاد الدنيا |

وفي عهد يريد فتح بلاد محاربي وحووه على يد سالم بن زباد
احد القواد المشهورين

كان يريد يقصى اوفاه بالهوى واصيد ويحب العناء ويحسن
اشعر وقد مات في رمضان شبابه .

معاوية الثاني بن يزيد الاول

مدته حكمه ثلاثة اشهر

حلوسه سنة ٦٤

كان متدأ راهداً يحجل من الناس لما فعله ابوه بحق اهل البيت
فاسعق من الخلافة بعد قتل وقال لناس | شأكم امركم فخذوه
ومن رصيتهم فلوله عليكم | فقال له الناس | حتر لما احدثا غيرك |
فقال | لا حد فكم كمر بن الخطاب فأخاره لكم | واقام بعد
الله الى ان مات بعد قتل .

مروان بن الحكم

مدته حكمه ١١ شهر

حلوسه سنة ٦٥

لما استقال معاوية الثاني بقي من ذرية ابي سفيان من يصلح
للسلطنة ثناء عبد الله بن رباح وخصم بن الحير الى مروان بن
الحكم وكلماء ما يقبل الخلافة نفسها وناسه الناس على ان يترك
الخلافة لخالد بن يزيد عندما يكبر ويهد اصبحت الملوك لامويون
فسمين (الصفاية) وهم معاوية ويزيد ومعاوية الثاني و (لمرواية)
وهم مروان بن الحكم والذين عقبوه بعده

اصبحت الخلافة في عهد مروان بن الحكم (عبد الله بن الزبير)

وقد بايعه جميع المسلمين ما عدا البلاد أسورية. و(مروان بن الحكم)
وقد بايعه السوربون فقط.

روح مروان وأم حاند روضة اليزيد وفعها بأن يحسن له
عند الملك ولي عهد فقبل بذلك وفار مروان مرده
الوقائع في عهد مروان عصى على السعيا من بشير وني العره
واردان يبايع عبدالله بن الربيع بخار مروان وعله فتم له الأمر
في شملتي سورما ايضا. ثم رسل ابنه (عبدالعزيز بن مروان) الى
مصر فاستحلب رصار ههنا وخذ منهم البيعة لايه وكان عبدالله
ابن الربيع مشغولا اذ ذلك بغير الكفه التي اهداه فسلم منها
فكساها الدباح والحرير وحي ما اهداه منها بديعة حسنة

سأ مروان الى حاند بن يزيد وى مه فأدحت عنه جمعة
حقوه في الليل لما كان نائماً فحس مكانه انه عند ملك بن مروان

عدل الملك بن مروان

مدة حكمه ٢٠ سنة

خلوته سنة ٦٥

ما اصبح ملكاً خطب في الناس قائلًا | بها الناس الى لب
والخليفة المستضعف (يعني عثمان) ولا الخليفة مدهن (يعني معاوية)

ولا بالخليفة المأمون (عني يريد) من قال لما رأسه كذا فداله
بسيما كذا]

الوفوعات في عهد عدنانك ظهر في زمانه ربح من الحجار
اسمه (الحجار الثقفي) ذهب الى العراق وقد كل من وجد في
مخاربة الحسين رضي الله عنه واخرى حنة عدنانك من زمانه ومن
شمر الثعالب واسولى على جميع العراق. فأرسل عنه عدنانك من الزبير
احاه مصعباً فقتله واسترد العراق منه وعندها سار عدنانك الى
العراق وركب عمرو بن سعد بن العاص نائبا عنه في الشام فعصي
عمرو بهد وذهب عدنانك فرجع اليه وحاصره ثم حذعه ناه
سيحطه ولي العهد بعده الى ان استسلم اليه فقتله وعاد راجعاً
الى العراق وحارب مصعباً وقتله واحد الصاعقة على اهل العراق
ورجع الى الشام طامعاً ثم سار اما محمد الحجاج بن يوسف
الثقفي امير على الحجار فحاصره مكة وفيها من الزبير ورمى الكعبة
بالحريق فهدم قسماً منها (١) وعندها شاور من الزبير امه اسماء

(١) وقد نه في ذلك الخبر اصعب لره فالحسين صاعقة ففرع محمد الحجاج
وار دوارد المحاصره فعد لهم الحجاج لو لم تكن على حق كهليل ان
دم من بزلت الصاعقة عذب منه فعدد سوء الى خصار

سنت في ذكر الحديق رضي الله عنها فائلاً [ما هات القوم
 بعضوني ما اراد من سن وسود وقد تفرق صحابي عني وقد يبق
 معي حدثا فوالث الصبح] فقالت له [ناسي لا يلعنك
 صبيبي] مه ذهب فقص عن الحق وقد قبل عليه صحابك
 من قبل

خرج وحارب حتى قل فمضع الحجاج رأسه ورسله الى عبدالمث
 وصار لمحبه له، ثوبها مه سنه، ووفد [ما آن لهد الفارس
 ان يرجل] فأمر الحجاج حينئذ بسليم الحسد بها لدوه
 فسموه به، وهو اول مولود وادي لاسلام، ثم عاد الحجاج
 به لكعة محمدا ولا ترب عني ثم ساءه حتى يومنا هذا، ثم
 ولي الحجاج على اعراف قصه ناس وعاقب على الطنة وشبهة
 وبلغ عدد من منه مئة الف نفس فداث له الرفات وصاعبه العباد
 وصار يصير به سن فيقال اعظم من الحجاج وقد وحدي سجنه
 (٧٥) الف نفس، من رجال وساء

ان الحجاج قد اصاب نفس الحو رح الدين كان دأهم العصيان
 واشفاق والفاق فاسم من الدواه ولولاه لظل مختلاً

ثم ارسل الحجاج من معه (عبد الرحمن الاشعث) جيش عظيم
 لفتح بلاد الترك فسار عبد الرحمن وحارب الترك وعقبهم وطلبوا
 منه الصلح على ان يعطوه الحرية فلم يقبل وداوم على الحرب
 فمضوا فارتسل الحجاج بجيشه على حربه فقصص منه عبد الرحمن
 وعصي عنه وسعه كثير من اهل العراق خاضه الحجاج ومهره
 وورق جمعه وحصره في مكان قريب من الاشعث نفسه من دروه
 عالية ثاب وعادب السجود في تلك الفتنة الحجاج .
 وصاف عبد الملك وخدمه كاب حارماً في رأيه صاروا في
 عماله صرب في عهده عود ادهمه مقوشة بالعرصة وقتلها
 كان مسجونين سداولون بقود الروم ونفوس فيما بينهم ، فأرسل وما
 ملك الروم سدر عندك ان لا يكسب على الطوامير ذكر النبي
 ولا شيئاً من السور وهدده قائلاً ان تارثه على ذلك فسكسب
 على دنايرنا التي لا على لكم عنها ما يكرهون ، فاستشار خالد
 بن يزيد بن معاوية فأشار عليه بجمع دناير الروم من السداول وصرب
 النقود ادهمة . وفي رمة سب در السخنة بوسس وعن فيها
 مثاب من السفن . كان يقول لداخل عنه اوصيت بأربعة اشياء

لا كذب في الحديث . ولا تدعي ما ليس في لسانك .
 عسى من عيري ولا تحيى سما . شئت عنه ولا تحمى على رعدة
 فأى لى أرفق به حورح

الوايد بن عبد الملك

مدة حكمه ١٠ سنوات

خاتمة سنة ٨٦

بما صار ملكا . . . من مدينته وولده . . . فأتى في هذه دور
 معلى ومسلم . . . رابع . . . وسجد . . . شرف
 وسجد السجد لألقى في عدى . . . وسجد . . . لاوى في
 الشام وعين لى . . . حاد . . . ملك . . . ورث الروس
 معلى والشم . . . وحده . . .

البحر حاد في عهد . . . رابع . . . (محمد بن قديم)
 كحش لى بلاد . . . ملكها زاهر بن صمصمة وفتح بلاده .
 وسار في عهده فبينة لى . . . رابع . . . فتح . . . حوالها
 حتى وصل أقصى فاستولى . . . على مدد كاشغر . . . وسار . . .
 فبينة ميسر . . . فتح . . . رابع . . . فبينة . . . ملك . . .

وفي زمن الوليد فتح حريرا مبورقة وماريوفة في البحر
الموسط وفتح اعين الأندلس العظيم

فتح الأندلس كاس احوال ملكة اسبانيا ادراك محتله مشوشة
وحكومة القوص هناك مصصرة وادريها معلة . وقد قتل في
ذلك حين ملك لعوص (فير) من فل رئيس المخالفين له
| لوزيق | روزيق | واضح هذا . هو ملك المطامع . فعمدت
اساء الملك لمصور الى ابحارته مع (موسى بن نصير) وولي امرته
ادراك . ووعده المعاونة في فتح الأندلس وبلاد اسبانيا فاستشار
موسى الخليفة بذلك فادب له باله مع فارس كشاف يدعى صريف
فسار وتحقق له احوال الأندلس وعاد

هناك جهر موسى مولاه صاروا بأثنى عشر الف مقاتل لفتح بلاد
الأندلس ، فوصل طارق بن زياد مضيق سبته (مدخل الأندلس)
وكان الخلفاء هناك يدعى | احواليوس | او | يوليوس | وهو احد الباقين
على لوزيق لأنه اعصب منه ابنه وجعلها رهينة عنده بين
حواري قصره فسهل يوليوس لعرب مصر عبور من مضيق سبته
وم غلبهم فيه وما وصل طارق ساحه اسبانيا بل بالحل الذي

سُمي باسمه فما عدي (جبل طارق) وأمر بحرق مراكب
والصن التي نقلته وحطب بالحدود فأثلا | معشر الخوذة أن أمير
مؤمنين سحكم من بين رحاله شعاعاً واكوز هذه الجريرة رباً
والحرور انكم والعدو امامكم فاحاروا ايها شتم . وعندما
بقى اتهمون قرب هور (فوداب) في ساسا كان مع اردنق مائة
ام مقان فهاجم طارق وحووده وهزموه فحصل الشاب
والصبر وقوة الفين وقطع طارق رأس اردنق واسولى على عاصمه
طليطلة وصبط كوردها وجمع سجنان موكلها الثمانية والعشرين مع
مائده سليمان التي كانت شقوصه هناك . وعندها رسل طارق
بشر موسى بهذا الفتح من خاومه موسى . ان لا يخرج من
مكانه وان ينصره ربه لأنه قد يصع طارق لأمر موسى خوفاً
من ان يقوى العدو دة ببعه فاستأصه وطن طارق يفتح بلاد
فأسولى على قرطبه وسرقسطه وماتقة وكثير من بلاد الأندلس
ثم وصل موسى من نصير محوده الى الأندلس واسولى على بلانديس
اشيبية ومريدا وغرناطة والنفي بطارق من دة من محالسه
وسحه مفيداً في الأعلال وكادت تحصل لسة والتفرقه بين

القوم والحدود على أن ذلك لولا الحصة من تأمر موسى
أطلاق سراح طارق ووجهه به كسبه ، فترك موسى ابنه
عبد الحرر والى شئ سبب عدمه سبب على جمعها ما عدا فما
من حال آسوء ، إلى هذا السبب الاسماء ، مبرموم وعاد مع
طارق إلى شدة فسادها من موت لا يند إلا في سنة وسبب
مدايم والأموال ، وحوار موم لما جعل سبب من عسا حد ،
حوال بومد وأوصافه كان لا يند شئ لغيره ، فكتب إلى
صعداء كبير لأوهده حتى لا لا يخرج من قصره لا التمس
وكاب شخص في سكاك حاد من فيه من شخص.

سليمان بن عبد الملك

عدد حاكم ٣ سنون

٩٦ سنة

كان في سنة مبره ساد عاذا حد من ممة | بحر من عبد الحرر |
مشهور بعدله وعصاحبه وزير وعبد الصلاه في مقامه
عدن كان وادي عد دحل ومم عده ، وصق سراج
المحويين في سحر الحجاج وصانر امور الحجاج وبنى الله

وفاربه ومن يتودعه فأحسه الرعيه حاتمًا ولكنه عد ذلك بقي
 موسى بن نصير الى الخمار حراء له عن الخلاف ندى حدثه
 بيه وبين طارق وصادر مواله وجمعه خناحا لغوب يومه وم
 مكاني طارفا على طفره واعده معه وتجدد بن فاسم الفاحين
 عظمين بحجه اشهر رد مدعه بن حبه التواند دلامه ، وسبح
 لأمره الخيش في لأندلس من عبد الله بن موسى بن نصير
 بحجة به روح بأحبوه روحه الرزقي فعوده عن لأهله
 واعظمه و مرور من أمة حماد عرب ذلك .

حصار القصبه راد - من وجع القصبه فأسر
 حاه (مده) بحش حراء في ملك المده السرخه وحاصرها
 حصار شديد وبها مده بن حش دعاها مده الشهر
 وهي اليوم تسمى (عصبه) وسكنها حوده وحرب ورزح وحصد
 فيها وأسر عن وجع القصبه . وعندها مات ملك الروم
 فوعدت روم بمحورون حاصرها بن تحفه ملكها
 ان هو دفع عنهم العرب فوعده ذلك وسار الى مده وضرب مده
 لأمان عن مواله وولاده ن هو وجع له القصبه . وأمه

فقال له البطريق [اذهب محبشك مسافة يوم عن المدينة ليظن
القوم انك ملأت فوحلت فيضعوا حصون مدستهم مطمئين فمكر
راحماً ويدخل البلد نفةً وهم لا يشعرون . فعمل مسمة ما قاله
له فنقلب الروم اناء عيانه جميع اوراق جيشه اندحرة هالك
ورحموا اعلقوا الاثواب كما كانت ولما عاد مسامة ورأى ما فعله
الروم علم انها حيلة خدع بها قدم من حيث لا يسمعه الدم
واصطر الى الرجوع بسبب الجوع الذي اصاب جيشه ، وقد كان
سليمان الخليفة خرج بنفسه عارماً على فتح القسطنطينية ولكنه
لما وصل (الى ديق) قرب حلب توفي متأثراً من ألم معدته حيث
كان اكلوا شراً . وقد تابع عمر بن عبد العزيز قبل وفاته بالخلافة
فكان هذا احسن عمل الى به رحمه الله

عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم

خبره سنة ٩٩

منه حكمه سنة ٢

لما جلس على عرش الخلافة صعد المنبر وقال [ايها الناس اي
لم اتول الامارة بطلب مي ولا اتم استحييولي فيها انذا احلح

نصبي فاستخروا من ربيدون [فقال له الناس] لا تريد سواك [فقال] ادا اعصوني ما دمت في طاعة الله واعصوني ادا عصته ، اي لب مسدعاً والحكي منع . ولست محير من احكم ولكي اتقنكم حملاً . ولما اراد الرجوع من الجامع لم يرض بالموكب ولا بالاحفال الذي اعدوه له ، ركب بقله وقال اعلم يا واحد من ساس . وفي زمانه مع الشتم والسب عن عبي وولاده من عبي لمار ووسع مكان الشتم الآلة [ان الله بأمر العدل والاحسان وايتاء ذى القربى الخ]

٥٥٠ اوصافه كأوصاف حبه لأنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه يأكل بسيطاً ويبس بسيطاً فأحببه الرعية ونصه ائاراه سوا أمة ، لأنه مع عهدهم لاسراف من بسب المال فأعسروا خادمه فوضع له سم في صعاء فصاح احسن باسم فللخادمه [لما دعا سمعي] فقال اغشروني فارثك بالمال فأخذ منه مال ورده لبيت من لساين واعق الخادم ونوني فقيراً لا يملك شيئاً .

الفنوحات في عهده . ارسل شماغ الكندي اميراً على الأندلس فاسر الأمور فيها احسن سياسته ودخل بلاد القرية واسولى على

فمنع منها ولكنه سبها ساء لهجوم مقام مقامه (لا غير عبد الرحمن
 العافقي) ورجع بالخش الى الأبرار و ن ت سبوا به حادثة
 وفي زمن عمر بن عبد العزيز قاتل فرقة من جنود ابراهيم بن
 ارسون يطلبون الخليفة منهم و دعوا اليه الى مباحثتهم فلم
 يهتم بأمرهم اهتماما رائعا بل كتب عنهم عدم مبالاة في سبكهم

يزيد الثاني بن عبد الملك

عبد الملك بن عبد الملك

حداثة سنة ١٠١

كان ضعيف الرأي راسا مور حاكمه الحرة حر عنه سبها
 [حجابة] وعندما مات وفي سنة ١٠١ هـ على في ردها | يزيد
 بن المهدي | ولي حر من قيس بن حاد مسماه قيسه وقتل
 جميع ان المهدي يشهر من المشجاعة و سجد فرأى الناس وشعره

هشام بن عبد الملك

هشام بن عبد الملك

حداثة سنة ١٠٥

كان حرة، عفا له سبها سبوا مسماه في زمانه على حرثر

رحمه الله وسمي مكان الوقعة (بلاط الشهداء) لكثرة القتل فيه
 واصبحت مغتوية بوائية ماساً وسداً حائلاً دون فوحات
 المسلمين في اورونا ، ولولاها لكان اليوم بلاداً عربية محصنة

الوليد الثاني بن يزيد الثاني وحفيد عبد الملك

كان فاسقاً يحلل المحرمات ويرتكب المباحث والمجور عناء ،
 قيل انه مرق المصحف الشريف حملاً قرأ فيه الآية [وخاب كل
 جبار عبيد] . فلم يلبث ان قتل . نار في زمانه يحيى بن زيد
 العاوي مطالباً بشار ابيه المقصور ثم عصي يزيد الثالث ابن عم الخليفة
 وحلح ابن عمه ثم قتل وحلح مكانه

يزيد الثالث بن الوليد وحفيد عبد الملك

كان لقبه النافق لأنه نقص الرواب التي رادها سلمه (الوليد
 الثاني) للناس . عصي عنه مروان بن محمد والي الحريرة طالباً
 الخلافة لنفسه ، فأصاب اليه حمص ودمشق فأرصاد ، وعصي عليه
 [نصر بن سيار] والي حراسان مطالباً بدم الوليد الثاني ، وعليه
 توفي يزيد الثالث متأثراً من تلك الأحوال والأضطرابات

﴿ إبراهيم بن الوليد الاول وحفيد عبد الملك ﴾

لم يبق الناس جميعاً على ما يسمونه بالخلافة فمعهم كان يسلم عليه بالخلافة ومعهم يسمونه بالأمارة ، وفي زمانه عصي عليه مروان بن محمد والي الحريرة وصبغت له البلاد حتى قرب من الشام فخلع ابراهيم نفسه وابع مروان بالخلافة

مروان بن محمد بن مروان بن الحكم

كان لقبه الحمدي وكان يلقب بالحمار ايضاً لصدره على احوال الحرب كان حشوراً مديراً عاقلاً ولكنه جاء في زمن كثرت فيه الثورات وعمت الفتنة فانقرضت في عهده دولة بني امية العظيمة عصي عليه اهل حمص فأذهبهم وعصي عليه اهل فلسطين فسكن عصبائهم ولكنه لم يقدر على تسكين ثورة بني العباس التي قرصت الدولة انقراض بني أمية . كانت احقاد عباس عم الرسول يسعون سراً منذ عمه - عمر بن عبد العزيز لأخذ الخلافة من الأمويين ، وفي زمن مروان الحمار كان عميدهم [ابراهيم] لابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس [يطلب الخلافة لنفسه سراً بواسطة

غلام فارسي رتاه عمنه وثقه وعنه وسماه [اما مسلم الحراساني]
 ارسله الى حراسان في الادب العجمي . نحو الناس الى عصيان
 في امة . ولي مائة ابراهيم لأمام فأحسنه نصر بن سيار ولي
 حراسان . كنهه . تمكن من محض عيه فأحضر مروان بأمرهم
 وضعن كتابه آيات منها :

أرى من الزماد وميض نار فأحشى أن يكون لها صرام
 لأن النار المودودين دكو ونف الحرب أولها كلام
 وأن . صعبها علة يوم يكون وفودها ' حش' وهام
 أقول من المحسبات شعري أنقص أمة أم سام
 وعندها قص الخصة مروان على ابراهيم الأمام بقم الحمية
 من أحد الشام وسجده . في يده (حرث) حتى مات وقيل ستم
 ثاب وعنه في أحد . عبد . في الناس بأهله وأولاده الى الكوفة
 في حرث وصل محضها هناك . اما ان مسلم فاتفق مع الأمير [علي
 بن الكرماني] آخر لأهله المعادن لبي أمية وقاما بعد نصر بن
 سيار . الي حراسان وحازناه فغلباه وخردها من حراسان واعلمنا
 - لفة في حراسان واحدا البسة من الناس عبد الله الي لعباس في

بعدة (مرو) وعندها ظهر ابو العباس نفسه في الكوفة يوم الجمعة
 ١٢ ربيع لأوّل سنة ١٣٢ هجرية فباعه الناس بالخلافة وعلوه
 طاعة لأمويين . هالته قام مروان من حرب بجيش مقدره
 مائة ألف مقابل وحاء الى مرق لمخاربة عباسيين فأرسل اليه
 بسفاح عمه | عبد الله مسلم الخرساني بجيش عظيم
 فالتقى الجمعان على نهر ررب قرب نوسل وحصل بينهما معركة
 دموية شهب باهرم حش مروان و بقتار الماسيين فصر الخليفة
 مروان الى مصر فبعه صالح وبعه في كيسه الى قبر
 حيث اختفى هالك وبقيته الدولة لأموية وقامت مقامها
 دولة بني العباس

حلاصه في حق الدوله الامويه

ان هذه الدولة عيرت ما كانت عليه دولة الخلفاء الراشدين
 قبلها من الاحوال، كان الخلفاء الراشدون مسحون من قبل لأمة،
 والله لك الأمويون يعيرون من قبل اسلامهم وبعامهم هذا عرسر
 فكره لاسبغداد في الأمور، كان الخلفاء الراشدون سألهم التردد

في العيش والملوك الأمويون تعودوا على الدخ والترف . كان في الخلفاء نساو بن الأمير ورعيه في المحاسن والمساعد والملاس والحقوق اما الأمويون فكان يسهم وبين افراد الرعية نوّن شاسع في الحقوق لما كان لهم من العود الشخصى والسلطان المطلق .

كانت ادارة الملك في عهد الأمويين لا مركزية واسعة اي ان الوالي كان حرا في اعماله لا يشاور الخليفة الا في الأمور الهامة ويرسل ما يريد من ارداد الملاد بعد مصروفها الى الخليفة .

كانت المملكة الإسلامية في عهد الأمويين واسعة الارحاء بحرها [شمالا] سوريا والقفقاس والبحر المتوسط وعراسة . [حوا] الهند وبحر عمان والحبش السودان والصحراء الكبيرة [شرقا] الصين والهند [غربا] البحر المحيط الأطلانكي وكانت مقسمة الى خمسة اقسام :

القسم الأول : هو الحجاز واليمن وجزيرة العرب وكان مركزه المدينة المنورة .

القسم الثاني . العراق وجزيره البحرين ومحد والمعم والأفغان والسد ولاد الآراك وكان لهذا القسم ثلاثة ولاة ووال عام

محس في الكوفة . ومجلس الولاية الثلاث اقدم في البصرة يدير
شئون العراق والبحرين ومحمد ، واحدم مجلس في (مرو) يدير
شئون المعجم وبلاد الأترك . والثالث يدير شئون السد والصين
التركية والأفغان .

القسم الثالث : الحرية العليا وبلاد الأكرد والقفقاس وقسم
من الأناضول

القسم الرابع : سوريا ومصر والسودان .

القسم الخامس : أفريقيا الشمالية يعني طرابلس الغرب وبنس
والجزائر وفاس واسبانيا وجزر البحر المتوسط | ساردينيا ،
صقلية ، رودوس ، قريس ، كريد ، ميورقة ، مايورقة [وكان
لهذه القسم ايضاً ثلاث ولاية ووال عام مجلس في (القيروان)
والولاية الثلاث اقدم يدير شئون المغرب والثاني يدير شئون
اسبانيا والثالث يدير شئون جزر البحر المتوسط .

كان الأمويون شعارهم لياض لي ان راياتهم وملابس ملوكهم
وامرائهم كلها بيضاء

كانوا لانسخدمون في الوظائف الهامة وفي امور الدولة الا

العرب ولد خدموا اللغة العربية والشعر والأدب كثيراً فانتشرت
في عهدهم هذه اللغة في كل جهة فتحوه حتى صبح الهندى والتركى
والعربى والأستراسولى يكلمون بالعربية عن رعة ونخلة وصب
حاضر . ترى الظفر المغارى العربى في زمانهم فانشأوا جوامع
بدهش مصر 'حسن' ساها وقامت مدارسهم على مباني الروم
ومعهم بكثير .

ترى الشعر والأدب وموسيقى زمانهم لأنهم كانوا محسنين إلى
الشعر ، بالمصانعا والامون كغيره فكتبوا شعر ، من أقصى البلاد
ولسمى كل 'لأن' محمد الشعر كثر من غيره فحوز على الحائز
التي تغنيه إلى آخر العصر .

كان الأمويون حريصين على الأمانة ولد كانوا يركبون كل
شيء في سبيلها ، فقصو كثير من أهل بيت رسول لأجل
الوصول إليها واستبدوا وجود المذهب شيعى ، وحلاف مذهب
في الاسلام قد اصر كثير به . وكان منهى أمة وحلاصة القول ان
الأمويين عرروا شأن العرب والاسلام فصوحاهم الحسيمة
وخدمتهم اللغة العربية .

الدولة الأموية الأندلسية

من سنة ١٣٨ هجرية

الى سنة ٤٢٢

كانت اسبابا قبل ان يدخلها العرب في اسوء حال من ظلم
حكومة [اوند] وسوء ادارة حكومة [لوريفوط] . ولما
دخلها طارق بن زائد وموسى بن نصير في عهد الوليد بن عبد الملك
الأموي سنة ٩٢ هجرية ساد فيها الأمن وتمدت واسطمت
مورها وفي زمن حصار [شباخ الكندي واليهيتم] ولما قضي
اصبح دار الأندلس حسن دارة ، حيث لم يحاور اسامون
فيها على سواهم من الأقوام ونداهب بن منحوم امتيازات كثيرة
وعملوهم بالحق كما نصبه الشريعة الفراء فعمت المعارف والزراعة
واسطمت البحارة والصناعة فهاقت اسبابا جميع بلاد اوروبا مدية
وعمرانا . وما قامت الدولة اعنانية مقام الدولة الأموية في لشرق
لكرتها اهالي اسباب وولائها ولم يعترفوا بخلصها بل جعلوا
وسف المهري احد احماد عقبه بن باع اميراً عنهم الى ان
دخلها [عبدالرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك الأموي] الفار

من العباسيين وكان ذلك سنة ١٣٨ هجرية فهو مؤسس
لدولة الأموية لأندلس التي دامت حتى سنة ٤٢٢
هجرية وحكمها ١٦ ملكا جعلوا الأندلس كمة علوم بقصدها
الناس من كل فج سجدت قدامها وأوروبا ولدا
والفصل في بني وادينا بعد بني عرب لأنهم ساعدوا لأوروبيين
منذ عهد الأندلس .

وقد وقع ما أصبح عند ارحمن من ملك حتى لأندلس عصى
عليه وسقطت عن بني وادينا في حروب كثيرة ثم قويت
وأصبح وسقطت منه لا وادينا وأندلس جمعها من ارحمن .
مصور لعماسي رسولي في حروب تسمى عظم البحار هالي
الأندلس على يد هذه قبيلة حشود وادينا فوق ومن ذلك
الحين بعد لعماسون شجعوا ستون لأندلس .

وفي ذلك الحين جاء رسولي من ارحمن حشود حشا على الأندلس
فأسبغوا على قسمة كثير من سبب ملكه دحر في الهيعة وسبب
مطير فوزه وهمهم بحروب | وادينا | ارحمن لشهيرة في وادينا
دام حكمه عند ارحمن الأول سنة ٣٣٠ سنة عظم حلالها القوة

البحرنة واقمود البحرية و سس المدارس و صبح الحرفى و حدة
الردعة و اصابه ثمانية حصود في الخارج و قد د ساء .
و مات عبد الرحمن الأول بسبب مير المؤمنين و ناقت حبيبة
لأنه كان قد د سب عبد الله السديح و قد سب بالخلافة .

احوال الأندلس بعد عبد الرحمن الأول

بعد وفاته لأمر عبد الرحمن الأول حسن مكة به هشام
فأبى . و حاصره فرضه شهرين حتى سار به . و هو اليوم
اعطى كنيسة في فرضه كان لهذا جميع ١٨ ١٠ و شمل فيه
خمسة آلاف مصحح . و في عهده أسست دواة لأدريسة في المغرب
لأقصى و عده و ه حسن مكة به لحكم و كان مهمكا شرب
للمود دأبا به حسن مكة به عبد الرحمن الثاني فأصبح ما حل
في زمن ابنه من لأدريسة و كان سبب . و ليد لأدريسة في حرو و
و دأبمور العباسي في حنة عده و أسسها هجم في زمانه فواد بودمان
الأفريقية على عده لشوية من بحر و حرو كثيرا من البلاد
بساحل نهر وادي الشكيب فرددته همة و عمرته .

الحكومات الأسبانية وتجاوزاتها

على الأندلس واحوال ملوك الأندلس اذ ذاك
لما استولى العرب على اسبانيا جميعها ، التحاوص اهالي
الاسبانيون الى جبال آسورينا ، في الشمال الغربي من اراضي
اسبانيا ، واصمومة المرور فيها ووعرة طريقها ولعدم اهمية
المنعشين اليها اذ ذاك ، لم يهتم العرب بالمحون منهم فقويبت شوكتهم
عمدة وحيزة وهاجموا ، بلاد الأندلس مرارا واسـولوا على بلدة
(لئون) واسـوا حكومة | الناورا | وحكومه | قاسيليا | و
| ازاعونيا | فقاومهم | المنذر | حميد عبد الرحمن الثاني وكسر
شوكتهم وقد قتل المنذر اثناء هروبه مع | عمرو بن حفص |
احد اصراء حكومة بنى حفص الى أسست في صبيطة ضد بنى
أمية . جلس مكانه اخوه | عبدالله | فعصى عليه اخوه وابنه
وطلب كل منهم الملك لنفسه فأعدم ابنه ، وبعد وفاته جلس مكانه
حميده | عبد الرحمن الثالث | وهو اعظم ملوك الأندلس واعظم
ملك جاء في الاسلام .

عبدالرحمن الثالث

الى سنة ٣٥٠

من سنة ٣٥٠

هو من اعظم ملوك الاسلام عبق لقب امير المؤمنين لأن
العلماء العباسيين يومئذ كان قد ضعف نفوذهم واشتهر بالملك
[الناصر لدين الله] .

خدم الاسلام خدمات 'حلي' ، كان يدعى عياله ان فرص حكومة
بني حفص التي أسست في ضيقة في عهد حده ووضع حكومة
الإدارة المشكلة في الحرب تحت ملضه وعوده . واسولى على
بلاد تونس من ايدى الدولة الفصية ، وقهر حكومتي فاسيليا
واراغونيا لآسايوايين ، فهاهه ملوك اورونا وهاديه الصحف
لغوال والهدايا الثمينة واهمها الدرر المسماة بى هذه اياها منذ
القسطنطينية [لاوون] .

جعل فرصة في زمانه جهه فبعاء تتجسها القصور الشائقة
والمساحد لكيرة ومدرس العالية والمستشفيات العديدة والمكاتب
المقيمة واحضر العلماء والحكماء من سائر انحاء الدنيا ، فها هي
الاعشى او صحاها حتى كانت فرصة 'سافس' بغداد في الحصار

والعمرن في حين ان اوردوا كتاب عارفة في صمات الجبل
والتوحش !

وتحبه عبدالرحمن الماصر همه لي لأصاحب فأصبح نوسه بها
صاحب الكلمة العليا في بحر الأبيص . وحلاصة ان عنده
كان لعهد الذهبي للإسلام انشراح اريحه بأكلين نحد والقدر .
ومن اهم اثار هدا امث لحسن | قصر الرهراء | انشيد على صفه
نهر وادي الكبير . وهو القصر العجب نديانه وريحرفه .
يحيط به تسابيل والرياض الماء والحدس الرمرية الخمسة . وقد
كان فيه ٤٣٠٠ سارية من ارجام خمسة الألو . ووجد
في خربة كسب الماصر ورقه عطفه نقول فيها | حكمت حمسين
عاماً وعشت ٧٢ سنة وقد حصص ايام حياي لي عشتها في
صفو وهاء لا تنسها سحر لا كدر فأدا هي ١٤ يوما | امث
عظم داب له الرقاب واصاعه لعماد عاش مجلا معررا طافرا
ترمه العيون بانهاة والاحلال . نتمتع من ايام حياه الصورة
الا أربعة عشر يوماً فقط خري بأن تكون هذه الحكمة بالغة
عظمة لكل انسان

الأندلس بعد عميدها العظيم عبد الرحمن الثالث

بعد وفاته عبد الرحمن الناصر جلس مكانه ابنه الحكم الثاني

المنقب بالمستنصر

مرى الحكم على مصرق ابنه من نشر العلوم وبنار البلاد
ووصيه دعاه بك ابنه وقد كان مولاه بقراءة كتب فارس
وكسبه بحوى سائر الف عمده وصحب بساء في زمانه صاهي
أرحم في الأدب واصون من خوف عليم وقد اشتهر من
هؤلاء بسوة | أبنه | وأربعة | شعرة | وأربعة | حمير |
وإعاشة | حمد | في الهندسة والطب .

وفي عهد الحكم المستنصر مسترحب معادن لأندلس وذلك
اصحبت لانس هناك عبد الحميد واندب والملاهي وشرب
لمحور حتى صطر الحكم بسج أكبر كروم لأندلس . وكانت
روحه | الأميره صبيحة | التي سماها اشعرة | بحمة الأندلس |
شهره بدهائها وندبها وساسها دشاركت روحها في دارة
لأمور وفي شتوب الدولة الهامة فأظهرت امدار عظيم شهدتها
تاريخ بذلك . ثم بعد وفاة الحكم المستنصر جلس مكانه ابنه

[هشام الثاني المؤيد] . وكان صغيرا عمره ١١ سنة فتاب عنه
والده صيحة وعاوت على دارة المنكة مع وريرها [محمد المصور
العامري] لشهير بدهائه وسياسه وجرمه ولدى حارب بنفسه
أكثر من خمسين محاربه تمكن جميعها نجاحا فاعادهم معه
لأنه لا بد من وعظمتها وحضر الحكومات . . .
أسبورا كما كان من ذي قبل وبعد شهادته في إحدى
سنة ٣٩٢ ووفاد نسخة ام هشام سنة ٣٩٨ وهي التي تموت
الأندلس بأصلاح الطرق وقامه الحصور وخمين بررعة وأحسن
المبايعة ثم بعد حين هشام على اذاره انك . . . فاحتضن الدواوين
انامه وقامت بورات عديدة تحتها قاربه وحسن احرام مكانه ثم
ارجموه ثم قتل في إحدى بورات من دحل [على من حمود]
الأندلسي من افريقا الى الأندلس واستولى عليها مده ثم ثار
عده الشعب تورد هائله وتشكلت حكومات كثيرة في كل قصر
وبد انقرضت الدواوين لأمية اعطتة وقام مقامها طوائف الملوك
في عرساطة وعرصة وضيطة وغيرها من بلاد الأندلس سنة
٤٢٢ هجرية

الاندلس في عهد ملوك الطوائف

و تقراض الدول الإسلامية فيها

ان ملوك انصرفت في الاندلس بدلاً من ان ينفقوا مع بعضهم
صد اعدائهم الأسان اعداؤا ففسوب قطع بهم ملك قاسنبا
[الفونس] واسولى على صيطرة قاسمدت ملوك لاندلس من
دولة المراتبين المؤسسة في بلاد قاس من الغرب الاقصى ، قدخ
ملكها [يوسف بن تاشفين] وعقب الفونس في مكان [زلاقة]
و سولى على لاندلس سنة ٤٨٥ هجرية ودمت حكومة المراتبين
هاك مدة (٥٥) سنة . ثم وفق بعض ملوك لاندلس مع
الاسان ضد المرابطين واخرجوهم من اسبانيا : لكن ملك راعونا
تجاوز على بلاد مسلمين في الاندلس بعد خروج المرابطين منها
وقتل كثيراً منهم : فاستعانو بعبد المؤمن ملك دولة الموحدين
المؤسسة في افريقيا لشالية قدخل اسبانيا وحملها تحب بهوذه
وحمايته وقد تحارب الملك [يعقوب] احد احلافه مع ملوك
الاسبان وقهرهم في واقعة [اركه] شرقيهم وهكذا دامت حكومة

الموحدين في الاندلس ٨٦ عاماً عزروا حلالها سطوة الاسلام . ثم
 انقلب حكومات الاسان الثلاث فاسيبيا واراغوبا والتاور وعلبو
 آخر ملك من ملوك الموحدين في موقع | لعقاب | قرب طولورة وبدا
 انقرضت دولة الموحدين في الاندلس فلم يبق للاندلس من يدافع
 عنها او يحمي حماها . فاستولى الاسبائول على معظمها ولم يبق
 فيها سوى بعض حكومات اسلامية صغيرة .

وفي عام ٦٣٣ هجرية استولى ملك فاسيبيا | فردند الثالث |
 على حكومة قرطبة وحرب فصورها ودمارها الحريق وسراية الزهراء
 العنصره محسبها واهرق بدرس وانقاد فاستجبت مدية
 فرصة لب لاخر بعد ن دمت ٢٠٠ سنة عاصمة الاسلام . وفي
 سنة ٦٣٥ استرا مير قسمة جهن | الأمير عبدالله محمد بن الأحمر |
 حكومة بني الأحمر في غرناطة فالحق له كثر المسلمين الذين
 سادت حكوماتهم في الاندلس مع حم غفير من العلماء والحكام
 والعلامة الذين كانوا عماد ملك الدول المنقرضة فعظمت بهم
 حكومة بني الأحمر وعلب مقاماً ساماً في الحصاره والعمران ودامت
 (٢٥٠) عاماً كاب هذه الحكومة الصغيرة تسعد المعوية من

الحكومات لاسلامية المحاورة لها في فريقا عدماهاحها
الاسايبول عداؤها . ومن ناز موك بي الاحمر [سرية الحمراء]
الشهيرة برحرفها ورساسها والتي لا تزال حتى اليوم تحير عقول
الناظرين من السباح والروور الذين يؤمنونها لسفرح على
حسن هندستها .

ثم ان موك الاساس مساهمة على سواحل حلب صفاق وممعوا
لواحدة بين حكومات فريقا لاسلامية وبين حكومة بي الاحمر
لكيلا يسددهم المعاونة . ثم قرصوا هذه الحكومة في زمن آخر
موكها عبد الله الصغير واسلمها منه آراغويا [فردسا] وروحته
[برانلا] ملكة فاسسا سنة ٩٨ هجرة ومضى في الاندلس
سنة ٩٨٧ هجرة من سكرها بالمرية داء ، ومدطب الاندلسيون
د ذلك الامدد ومعاونة من موك بي عثمان [نايرد الثاني وسيدان
لقاوي] فلم يسعوا طمهم وهكذا قصص ارادة الله .

ومما قيل بحق الاندلس من الترابي

حادثك الغيث اذا الغيث هما يا زمان اوصني بالاندلس
م يكن عهدك الا حما في الكرى او جلسة المجلس

ومن مرآتي الاندلس :

لكل شيء اذا ما تم نقصانُ
هي الامور كما شاهدتها دُونَ
وعالم الكون لا تبقى نخاسه
اين ملوك دُور التيجان من عين
واين ما حازة قارون من ذهب
واين ما شاده شداد من ارم
در الرمان على دارا وقامه
اني على الكل امرٌ لا مرد له
كانما الصعب ليسهل له سب
خاتم الدهر انواع موعة
ولمصاب سلوان هونها
دهى الخزيرة حطب لاعراء له
فصل بندية ما شأن مودية
واين عريضة دار الجهاد فكم
كرا طيطة در العوم فكم
فلا يعر بطيب لعيش اسال
من سره زمن سائة ارمان
ولا يدوم على حالها شأن
واين سهم اكايل وتيجان
واين عاد وشداد وقطاف
واين ماساسه في الفرس ساسان
واما كسرى بما آوه يوت
حتى قصوا فكان الكل ما كانوا
يوما ولم تملك لدي سيمان
ولرمان مسراب وحراب
وما لما حل بالاسلام سلوان
هوى له احد وانهد نهلان
واين فرطة ام اين حيان
اسد بها وهم في الحرب عقبان
من شاعر قد سمي فيها له شأن

واين مالفه مرسي مراكب كم
 وبن بسطة دار الرعمران وبن
 واين حمراؤها لعيا ورحرفها
 واين حارثها الزهرى وقبها
 بكى الحسنية البيضاء من ارب
 حتى المحارب بكى وهى حامدة
 يا عافلا وله في الدهر موعظة
 وما شيا مرجح نلهم موصة
 تلك مصيبة لب ما تقدمها
 يارا كين عاف الخيل صامدة
 وحمين سيوف الهدى مرفعة
 ياراتين وراء النهر من دعة
 اعدكم بقاء من اهل الدار
 كم تسغيث صائد الرحال وهم
 ماذا النفاطع في الاسلام بسكم
 فهو نرهم حيارى لا دليل لهم
 ارب ساحتها فئت وغربان
 رأى شيها لها في الحسن انان
 كانها من جنان الحاد عدان
 واين ياقوم ابطال وفرسان
 كما كى امرؤ الالف هيجان
 حتى النار نكي وهى عيدان
 نكس في سة فالدهر بقصر
 اعد حصن نر الزا اوصان
 وما لهما مع صوين الدهر سبان
 كانها في نعال لسوق عقبان
 كانها في ظلام الليل نران
 لهم نأوطا لهم عر وسطان
 فقد سرى محدث القوم ركان
 اسرى وقلى فلا بهت نسان
 وانهم باعداد الله احوت
 عليهم من ثياب الدل الوان

ولو رأيت نكاحهم عند بيعهم أهلك الأمر واسهوك أحران
 يارب طعنٍ وأم حيل سها كما تهرق أرواح وابدان
 وعادة ما رأيتها الشمس طالعة كما هي يا قوت ومرجان
 نقودها الملح عند السي صاعره والعين ماكية والقلب حيران
 لئن هذا يدوب القلب من مد ن كان في القلب سلام وإيمان

ثم ان عبد الله اصغير لما فارق سابيا وهو سكي قال له امه
 انك مثل النساء منك مصاع . تحافظ عليه من نرحال
 ومن صراني الأندلس نصا

على اطلال الحمراء

وفقدت فوق الحلال يوما واشمس مال الى معبد
 والبحر رهو والأفق يرهو بونه الأحمر القشيب
 فقلت يا شمس هل رأك من بعد انت محبي سأك

انك عربي فاحمي سلامي الى طوبى لهم دوامي
 في قلب اسباب وقولي باروح اطاها اعطاء
 الجهل في الشرق قد دهنا واب في العرب ما دهنا

ما حلّ بالجميع الكبير وعد عبد الرحمن فيه
 ويب قصر الحمراء بروي لنا حديثاً عن ساكبه
 احى عليهم صرفاً لساني ودمرهم ابدى الهلاك
 بالله عرصة اسديني الخواب واصمي ما اقور
 أم ترار من الرواسي تت هوى عرشك الاثين
 وصيغ الكنت من ساء آؤه تصيد في حمك
 لي اراه والدمع بحري من فوق حذيه تسهلاً
 حتى دسا مطرفاً كبيراً من فردسان واراملاً
 وقال هذا مصاح ملك لـ سبق لي فيه من ملاك
 مصاح قصر الحمراء ابي عه د' اليوم في الارض سائي
 فاسماه مي وشيد منار لعدن والاحياء
 سد قصي حاري الدما وسنة الدهر والعراش
 والدحل على قصر الحمراء لان لا يرى سوى طول دوارس
 كما قيل فيها

نقايا طول من قصور مشيد بها سمح الدهر الخثون فأثاها
 الى السيف سعوا مة عربية على بها في سلم العلم مرفاها

الدولة العباسية

من سنة ١٣٢ هجرية إلى سنة ١٣٦ هجرية

خلافة أبي العباس عبدالله السفاح بن محمد بن علي بن

عبدالله بن ابياس عم الرسول

تويع بالخلافة في اليوم الثاني عشر من ربيع الاول سنة ١٣٢ هجرية

هجرية في جامع الكوفة . وما نسب اليه بعد احده الخلافة قوله

ادركت الحرم ولكن ما عجز عه ملوك بني مروان اذ حشدوا

ما رتب اسعى محمد في دارهم والقوم في غملة والناس قد رقدوا

حتى خرسهم بالسيف فانسوا من نومة لم يسمها قديم احد

ومن رعى عملاً في ارض مسعة ونام عنها تولى رعيها لاسد

ولما صار خليفة دخل عليه اشاعر سديف هراى حوله بني امية

مكرمين وقد بانوا منه الامان فانشده .

لا تعرفك ما ترى من رجال اب بين الصلوع داء دونا

فضع السيف وارفع السوط حتى لا ترى فوق ظهرها اموياً

وعندها قلهم الخليفة جميعاً وسلك دماهم ولذا لقب بالسفاح .

جعل السفاح مركزه بلدة [لهاشيه] قرب لكوفه وحكم
 أربع سنين ثم وفي الخلدري وعمره ٢٨ سنة . وفي ربيع نار
 | ابو الورد | احد قواد مروان بخاري عدائه بن عبي عم السفاح
 وقته . ثم نار غيره كثيرون وكان أحمد بن جميع الثوراب همه بن
 مسام الخراساني وعدله بن عبي

خلافة ابي جعفر المصور

في سنة ١٥٨

من سنة ١٣٦

تويج بالخلافة وهو عبي صري الحجار . كان مفكراً مدبراً ساس
 الملك احسن سياسة .

كان مقصداً لا يحب السدر حتى به نهب [ادويقي]
 اي انه يحاسب عبي الدق (١) وعليه ما وفي كان سب مال
 ممثلاً بالأموال .

كان مصور خاضعاً لحياتي من نصف كس ، أو بخرجه
 شيئاً ممداً والد همت منه ، كأبي حبيفة ولائمه مالك وغيرهم
 نصف الكسب العقهه ولا حاجة فاقادو لئام فائده حلي

جلب المصور علماء اليهود النسطوريين الذين طردوا من بلاد الروم فأحسن المصور اليهم وجعلهم اساتذة في المدارس فترجموا له الكتب اليونانية الى اللغة العربية وحصل منهم اسفاده عظيمة للدولة العباسية .

الوقائع والحوادث في عهد لمصور عصي على المصور عمه عبدالله بن علي الذي كان واليا على الشام وطلب الخلافة لنفسه . فأرسل لأديبه [انا مسلم الخراساني] فحارب معه قرب [ررب] وانكسرت جيوش عبدالله وسلم هو نفسه بشرط ان لا يقدم بالسلاح ولا بالناس فتعهد له بذلك وأسكر في عرفة أساسها من ملح واجري الماء بأطرافها فانهدم عليه فمات .

خشي المصور من اردباد بنود ابي مسلم الخراساني في بلاده فأراد تحويله من اماره خراسان المعجم الى سوريه فلم يقبل فتهدده المثلث ثم استعطيه بالحداد واللين الى ان وافاه في العراق فأعدمه ولم يظر لسابق خدمته . ولما اراد قتله قال له ابو مسلم [أهذا حراء خدمتي مكم يا بني العباس] فأجابه المصور [والله يا بن الحبيشة لو كانت امة مكانك لأجزت وأما عملت بريحا وبدولنا]

فقال له ابو مسلم [ابقني لعدوك بالامير المؤمنين] فقال المصور
[واي عدو اعدى لي منك] ثم قتل ابو مسلم وهو يباذي المعو
المعو . ولما أعدم ابو مسلم عصي اهل خراسان على المصور
لأنهم من حزب ابي مسلم وشيعته ناروا بقيادة [سباد] الذي
ادعى بأن روح ابي مسلم طارت هبثة طير ابيض ووكلته في احد
النار فقتل رئيسهم سباد وشنت عليهم .

ثم ظهرت في زمه هرقة تدعى الراوندية وهم أناس استفدوا
ان المصور آله فسجن رؤسائهم فهجموا على قصره ليقتلوه
فأعدموا جميعا .

وفي زمن المصور قامت احقاد سيدنا علي يظلبون لخلافة
بدعوى انها حق لهم انغصب منهم فقتل المصور رئيسهم [محمد
المهدي الملقب بالنفس الذكية] وجذب منهم الأمايين [جعفر
الصادق وابنه موسى الكاظم واسكنهم عده ورتب لهما بمقات
ورواتب طائلة ليأمن غائبتهم .

بى المصور مدينة بغداد سنة ١٤٣ هجرية فم باؤها عدة
حسن سوات تحت نظارة الأمام ابي حبيبة العمان رضي الله عنه

وحمل قصره في وسطها ليكون قريباً من جمع السكان
بمسافة واحدة (١)

سجن منصور الأمام الحبيبة لأنه لم يقبل قضاء البصرة
بما كلفه الخليفة بها فموت في السجن وعمره ٧٥ سنة . ثم توفي
انصور في مكان نثر ممون على عروق الخصار سما كان داهياً
لأداء فريضة الحج فدفن هناك .

محمد المهدي بن المنصور

من سنة ١٥٨ هـ

حتى سنة ١٦٨ هـ

لما توفي منصور في نثر ممون كتم مولاه الرابع موته وأسد
ظهره وحمل على وجهه كاه حبيبة رى معها شخصه ولا يعرف
أنه ميت . ثم دأب عليه على عين الناس كأنه محاضنه ورجع إلى الناس
ويعلم أن الخدمة أمرهم سمع منه المهدي ، وعلمه باع الناس
المهدي وأغلب وفاء الحبيبة .

كان المهدي حليماً سخيّاً كثير الصدقات ليس الكفة حرراً

(١) قيل أنه كان سعاد عشرة آلاف جامع وكثيراً من الخدم وكان
سكاه يتدفق من المنور معه في ذلك الحين

ودباحتاً وعلق في ساحتها قاذيل اذهب والفضة ، وهو اوس
من اوس الصرة لاهالي الحرميين الشيعين وحرر الآبار على
طريق الحجاز واسس الررد على المال بين الحجاز واليمن والعراق .
الوقائع والحوادث في عهده خرج في زمانه رجل من حراسان
اسمه هاشم المقنع وادعى لالوهة ، فأرسل الهدي جيشاً
لتأديسه فلما نأس من النحام في قلعة [نكش] قال لقومه [انني
صاعد الى السماء من شاء منكم فليتبني] وارى نفسه في النار .
وفي تلك السنة فحب قلعة [اراآناد] في الهند بحرا بقيادة عدد
الملث من شهاب السمعي ، وفي رمن الهدي نحاور الروم على
مرعش وقتكوا بأهلبا صار الهدي نفسه يصحبه ابنه هارون
الرشيد حتى وصل حلب فوجد فيها رباذة قتلهم واحرق كبهم
وارسل به هارون بمئة الف مقاتل حاصرهم فسططية رالف
من الروم مقدار خمسمائة وخمسين الف نسمة ، وبى جامعاً في
تخنة اسكدار من ارضي اسكدار . فصالحته الأثر طورة [ايربي]
على ان يدفع له سبعين الف دينار في كل سنة وان تهيب حاجه
الجيش الإسلامي بناء رجوعه الى العراق وهذا الشرط افاد حش

احسن فائدة.

وفاة المهدي - توفي المهدي في بغداد معروطة مسمومة اكملها
قصاء هيات ، وقيل اصطدم شجرة بينما كان يصطاد الثرلث
فتوفي متأثراً من ذلك .

موسى الهادي بن المهدي

الى سنة ١٧٠

من سنة ١٦٨

خرج في زمانه احماد سيدنا علي بطالبون بالخلافة فضل زعيمهم
[الحسن بن علي] وقرمهم [ادريس بن عبدالله بن الحسن بن
الحسن السبط رضي الله عنه] الى ديار المغرب واسس هناك دولة
الأدارة ودام الهادي في الخلافة ١٥ شهراً ويقال بأن والدنه
الحيزران هي التي عممت على مومه مسموماً لأنه لم يطاوعها في كثير
من الأمور ولم يترك لها بدءاً في المداخلة بشؤون الملك .

وليلة وفاة الهادي جلس احوه (هارون الرشيد) وولد ابن
اخيه (عبدالله المأمون) فسميت تلك الليلة بليلة الخلعاء .

هارون الرشيد

الى ١٩٣

من سنة ١٧٠

جلس على عرش الملك وعمره ٢٥ سنة وحكم ٢٣ سنة كانت
شهر ايام بي العباس وتاج زمانهم لما امارت به من المعارف
والعدله والهاء وامرات والعود والسلطان قال راهيم الموصلي
الشاعر المشهور بمناسبة جلوس الرشيد

لم تر ان الشمس كانت كمنفة فلما اتى هارون اشرق نورها
طلعت الدنيا حملاً ملكه هارون واليهاء وعمى وررها
كان الرشيد شاعاً للعلم خساً لأهله مهرولت اليه العلماء والعلامة
من جميع الأفطار واصبحت بهم مدينة بغداد راهية راهرة تفوق
على جميع الأمصار مدينتها وعمرها يؤمها الطالبون من كل فج وناحية.
صبح الشعر والأدب في عهد الرشيد لها امربة السامية
ففتحت ابواب الرشيد بأدباب الأدب حتى قل انه لم يجتمع على
باب احد من الملوك تقدر ما اجتمع على باب الرشيد من الشعراء
وماء كان الرشيد عادلاً صارماً في الحكمة تفقد شئون رعيته
ليلا متحمياً مع ورره حمير الرمكى ليعلم المظلومين من الناس .

كان حليماً يحاكي الأبطال والسوقة ولكنه كان شديد العقاب
على المذنبين .

كان مديناً بحج سنة وبغزو سنة ، وبصلي في كل يوم مائة
ركعة وصدى على لفقراء والمساكين مائة درهم قصة ، روي انه
حج في سنة ١٧٣ هجرية ماشياً فمر شب البايدي في طريقه
في الحجر .

كان فيها شاعر محسن المديح وقد احرق روحه زبيدة الماء
في نهد في مكة من عين قرينه فيها فسمي الماء [عين رنده] وهو
مشهور حتى اليوم .



رسم زينة السدة زبيدة روحه الرشدي بعداد

ثم ذلك كله صبح ذكر الرشيد يسير مسيرته في كل حين وتساقفه
الألسن في كل حين

كاتب وررؤه ليرمكة مشهورين بالكرم والسخاء ولشجاعة
ولقدرة. فاستصمت بهمهم دولة في عساق وحصوصا له
يحيى بن حامد المرمكى وولاده حمضر والفصل من الخدم
الخليلة التي رقت بدولة العباسيين في اوج العلى والفجار. كانت
لحيى مرة ربيعة عند رشيد فمعه اموه من الرصاعة ومريه مد
ومن المهدي وما راد موسى بهادى حنع اخيه هارون ومناعة امه
صاحبه يحيى المرمكى وحدره عامه ذلك فأصبح له سعة على
الرشيد بهذا الخصوص

كاتب لدولة العباسية في عهد الرشيد فوه نهائها الملوك وتحشى
نأسها الامراء ويودد ايها الملوك في ذلك الزمان ومن هؤلاء
الملوك [شارمات] امث الحرة فاه كان الصديق الحميم هارون
الرشيد بهاديه تأمن الهدايا وعس السجف وقد فاسه الرشيد
مرة فأرسل له قبلا وشطري وحرير وعطريات كثيرة وغير
ذلك من معمولات الشرق المقيمة وارسل له ساعة دفاقة كبيرة

أذهلت عقول الأوربيين بصنعها العجيب حتى طمأن بأن صنعها
 شيطان محرّكها كما تعجب نحن اليوم بمصوغات العربيين
 ومحرّعاتهم .



رسم هارون الرشيد حمس هوك في العباس

الوقائع في رسم الرشيد تار في رسمه [يحيى بن عبد الله العبدي
 سبط الحسن رضي الله عنه] صالاً لخلافة فأرسل إليه هارون

حمير الفهمقان بقيادة العنصر من يحيى ليرمكي قدم يحيى
لعوي على فعله واطاع فسحبه رشيد ووكل به حمير ليرمكي
وربره ولكن حمير طلق يحيى دون علم الخليفة فسبب ذلك
انقراض الرشيد من الراككة كما سأل .

رسل الرشيد | شماغ النامي | حد رحه في المغرب فاعتس
ادرس العلوي مؤسس دوله لأداسة بالسم وأمانه .

محارب هارون الرشيد مع مصر روم | قهور | حيث
مع الحرية في كات يدفعه - فيه بدوله خمسة - فسر ملك
نفسه حتى وصل هرقه وقهر روم - مصر عسهم لخرج وعاد
عائماً . وقبل ان يصل عداد نكت روم عهدها فرجع اليهم
هارون بجيشه حتى وصل لوصفور وحرم في أسكدار فخاه
ملك الروم معسر حاصراً وصالحه فعلى ملك عنه وعاد ولكن
قهور غدر وحان حيث سمع ملك محموده وحاربه حرباً شديدة
جرح انبائها وأكره على اداء الحربه زيادة عما كان يدفع
اسلافه على ان يكون قهوها مصرولة باسم الرشيد واولاده
لثلاث الأميين وبأموون وانصصم .

عصى اهالي المغرب في اثناء الرشيد فأرسل عليهم أحد قواده
العسكريين [ابراهيم بن غلب] لتوذيدهم وممنحه صلاحية واسعة ،
فكان ذلك سبباً في استقلاله هناك وتشكيكه بحكومة بني
اغلب (١) . والذي اعان على استداد ابن لأغلب هو بُعد
المسافة عن مركز الخلافة بغداد والذي دعى الرشيد على السكوب
عن ابراهيم ابن الأغلب هو علمه أن الأمير المصطفى اليد يمكن
من تسكين لفتى وإدارة الأمور كثر من توالي بغداد ولذا عاصى
عنه ، ومع هذا فإن بني غلب كانوا يعبرون العاصيين استاده
وأولياء بعضهم ومحضون باستهم في كل مكان .

وفي زمن الرشيد سبب سدة [بربر] في العجم وهي من أهم
أثاره إمبرائية وقد أراى الرشيد حفر رعة السوس فلم
يوافقه وريده محي لبرمكي على رأيه خشية من تخاور لصوح
البحار من الروم على الحجاز واحتطاف أسلمين منها وفي زمنه
ابصاراً لهم حافان ميث الترك على البلاد الإسلامية حيث كان
(١) وهي ثاني حكمه تألفت ضمن استبداد عباسه من ملوك لغوائف
لعد حكومة الإدارة .

قد أرسل الله عروساً إلى القصر في يحيى فمات في الطريق
ونفخ ناهائياً من مسمومة فمجد على البلاد لعاصيه وهب
عصها ولكن | حرقة في حارة | وأريد من مرشد | هريماه
شر هريمة .

نكة لرامكة ان يعود لرامكة قد رد كبيراً في اسم الرشيد
حتى اصبح يأس من ربهم فوق الحبيبة وكاتب ملاكهم وامو لهم
كثير كبير من املاك في عمارات حتى الرشيد من سطونهم
ولدم على تركه الامور لهم وقد رأى منهم ميلاً نحو لعويين
وهم يريدون بوجه الخليفة اليهم وخصوصاً لما سمع ان جعفر اطلق
يحيى لعوي من السجن بدون دية ومساعدته . وعينه قبل وزيره
جعفر الترمكي واحاه القصر وكل من بود لرامكة وسجن
اباها يحيى سجن مؤبد وصادر من الهم وممساكهم فرناهم الشعراء
ونكاهم الناس لانهم كانوا مشهورين بالكرم والسجاء ورفق
بالضعفاء . ومما وصى به يحيى به جعفر ان عمره وسطانه
قوله - | يابى صلباً فمات يرعد | فاضربه معروف | ومما قيل بحق القصر
ولو ان اما مسها حوج طعنها عذبه باسم القصر لا عتدى القصر

ومما قيل بحق الرامكة أيضاً .

ان لرامكة الكرام تعلموا فعل الحبيب فقاموه الناسا
كانوا اذ عرسوا اسقوا واذا سوا لم يهدمو مما نوه اساساً

وقيل ان سبط فاجعهم هو اردواح جعفر بأخت هارون
لرشيد عباسه يدون علم الحديقة وهكذا انتهى ذكر الرامكة
بعد ما كانوا اعمر الناس لدى لرشيد

وفاه لرشيد عصى [رفع ان الميت] في حرسان قسار
المات نفسه لأدسه وما وصل سدة طوس قرب سدة الشهيد من
بلاد فارس توفي فيها ودفن هناك . وقد كان ما حضرته الوفاة
سأبكي على ما فات من يدمة وندب أيام السرور الذواهب

خلافة محمد الأمين بن هارون الرشيد

لى ١٩٨

من سنة ١٩٣

كان يلقب بأبي الهاشمى لأن نوبه من بني هاشم . وم قيل
حليقة سواء من العسبيين هذا لمخر كان الرشيد قد كسب
عهداً في حياته ان الخلافة من بعده تكون لأئنه الأمين ثم

لأماون ثم المعتصم وعلق هذا العهد على الكعبة . ولما جلس
الأمين على عرش الخلافة جمع اخاه الأماون من ولاية العهد
وأخرج اسمه من الخطبة يوم الجمعة . ثم حجة ان الأماون الذي كان
واليا في حرسان ادراك قد عين هرثة مؤيد رافع من النش
فائدا لبحرس بدون مساعدته فخرج الأماون عن طاعة حيه وحاربه
حرونا عديده سمرق عن تكسار جيوش للأمين ومحاصره
بغداد من قبل هرثة وظاهر من الحسين فائدي حيوش للأماون .
فطلب الأمين الأمان منها فأمه هرثة ولم يؤمه ظاهر لئلا
يسب الصبح والنصر لهرثة وحده .

وبما كان الأمين راكباً في سببه في شهر الدجّة داهياً نحو
هرثة رآه صاهر بن الحسين وقد وصل حرقه هرثة وصعد
عليها فأمر طاهر بري الحرافة بالحجارة فأعرقوها وسبح هرثة
والأمين وخرجوا إلى الساحل فقصص صاهر على الأمين وسجّه
عنده إلى الليل ثم قطع رأسه ورسه إلى الأماون في حرسان .



خليفة عبدالله المأمون بن الرشيد

في سنة ٢١٨

من سنة ١٩٨

ما قبل لأمين وبيع المأمون بالخلافة وضم معه في حراسان
سب سواب وكان ورزده صاهر بن الحسين والفصل بن سهل
منصب لدى رئاسة في مدر الشؤون العسكرية .

أول ما في عهد المأمون نار في زعمه من صاندا لعوي طالب
لخلافة قصده المأمون مع كثير من العويين . ثم استعمل السياسة
معهم بابين حتى نه روح منه م حساب من الأمام على الرضي
ابن موسى الكاظمي ومن اسود شعر العباسيين بالخصار شعار
العويين وقد شاع في المأمون جعل شهره عني ارضا ولي العهد
بعدد فعصب بذلك هو العباس في عدد وديعوا راهم من
المهدي عي المأمون بالخلافة وقد احق الفصل بن سهل نائب الخليفة
في عدد هذه الأمور عي المأمون معهم يومئذ في بده [مرو]
من اعمال حراسان . وما عي المأمون هذه لأموه حصر بغداد
ومن الفصل بن سهل حراء الخاصة وقد احق اراهيم بن المهدي

ثم سيم نفسه فعلى عه . وبعد ذلك أعاد شعار السود في الراية
والكسوة كما كانت وأقام من ذلك الحب في مدة عدد ورسا
طاهر بن الحسين أمير على حراسان ، فذهب إليها وأسبغ
بأدائها مستقلا وهكذا أسست حكومة بني طاهر في حراسان
في عهد المأمون (١)

ثم محاور ديمونون لاندسون على لاسكندرية لكرم
رحو عنها جميعا دركهم حبوس المأمون . وفي ذلك الحب طهر
رمدق في ريف . من اسمه | ناك | واحد مندها يدعو
الناس منه لاندسون . لاندسون ولاع من وقد فروه . يمكن
من منه وفي زمن المأمون خرجت من من لدى عباسيين
وسين بها . رناد .

محارب مأمون مع الأعر طور مرات كان فيها طاهر وقد مر
شاه ناه في سفره لاولي تسع وأطاكبة وحس ودمشق
ومصر وفي السفر الثانية تولى محمودا في (طرسوس) من اعم
أصه وقمره من مهورهاك حتى ما هذا

(١) هي : حكمة شكاب من يد له نفسه من مذكور لغو

وفي قصده وكان لباس في حادثة في عتب فقال لها [سيري
 يا شئت ثخر حلت محي]

حلافة المعتصم الموتر بن هارون الرشيد

من - ٢١٨٥ في سنة ٢٢٦

هو ثامن ملوك بني العباس . من عم نرسون .
 دام حكمه ثمان سنين وثمانية . في أيامه وكن له ثمانية
 من وعتب . وقد لقب بمن كان لا يحد الكفة والقراءة
 حيد . كان شجاعاً وصادقاً وعدده شهادته وحجية .

أولائع في عهده . غدر في رومة ثالث برندق في سدساصر
 في حبسها بمقتضى ما حمله له لعدم إتيان بغداد . والذي
 قص على اث هـ . [وثمن لركي] حد القود الذي عدده
 لحينه حير الحة صديقه .

هاجم الروم في رومة مدد مداحية وفتاوى عيون هلهما بالحدود
 تحمي وفتو حرك كبر . منع الحسنة الحاروسه ان حدى النساء
 لأسير من ي هشم مذمها "روم عد تشديد لانها استغاثت
 بالمعتصم حيد . سرب فصاحب [ومقتضاه] فسار لثك تحيحه

العظيم ودخل بلاد الروم وكسر جيوشهم في مدة عمورية قرب
انقره وعاد ظافراً غانماً .

اتخذ المعصم جيشاً من الأتراك حامياً لمخيمه وقد ولى امره هذ
الحش المصابب العالية والرب السامية في الحكومة وهذا الحش
الخاص مع امرئهم الذي كانوا سبوا في صحن الدولة العباسية
واقراضها . لا هم فعصوا بمدايعهم عن زمام الملك واستبدوا
به فأصبح المال والحد تحت سيطرتهم بغزوات من يريدون ويولون
من يشاؤون وأصبح الخليفة تحت يدودهم يجعونه متى أرادوا وكان
كل من هؤلاء الأُمراء النعمة محارب رفاقه ليكون هو السيد
بصاع في الدولة والعقاب من سبهم كان يلقب نفسه | امير الامراء |
ويُصبح في الحقيقة هو ملك الدولة العباسية لا الخليفة .
وهكذا تشكل ملوك الطوائف في الدولة العباسية كدولة آرمينية
والسلاجقة ، والعرويين وبنو سمان وغيرهم حيث لم يبق
للخلفاء العباسيين سوى الاسم فقط كل ذلك سبب خطأ المعصم
الذي احسار حواله الأتراك لادارة شئون دولته فسبب بقرائنها .

تذبذب الدولة العباسية واصحلالها

« ومختصر وقائعها بعد المعتصم »

بعد المعتصم بن الرشيد صعبت الدولة العباسية في أيدي مرء
 لا تراك يدبروها كما شاؤا وشدت أهوتهم ومن هؤلاء | وصيف
 وبما وآشاس وما كيال وبأغر | وسواهم من مرء | بن بويه
 والسلاحقة الذين كانوا يلقون بلقب | أمير لأمراء | وأولان
 اشترص على الخليفة أن يكون هاشمي للقب هؤلاء لأمراء
 محبوبون بلقب الخليفة حسن بعد المعتصم أمه | هارون أوثق |
 ومن بعده حسن أخوه | جعفر المتوكل على الله | فضبط هابس
 من أيدي الأرمس وأحيا مذهب أهل السنة بعد أن كان أهوه
 وعمه يعقذان لمخلق القرآن وعدم إمكان رؤية الباري (حل وعلا)
 في الحان وأعد ما سبب ذلك من حالهما في هذا الاعتقاد من
 العناء ، ولكن المتوكل على الله ترك هذا الاعتقاد فأحبه أهل السنة
 ونفضه الشيعيون وكثير غيرهم لما هدم ضريح الحسين رضي الله
 عنه نكايه في أهل الشيعة .

[illegible]

ثم رمرم واحدوا الحجر الأسود من الكعبة الى الكوفة وعاثوا
 في الارض فسادا، وفي زمن حلفه [الفاهر] تشكلت حكومة
 [آل بويه] في المعجم واسولى ملكها معز الدولة على بغداد واحد
 منصب امير الامراء وطلع عيون الخليفة المستنكى وعر المذهب الشيعي
 في المملكة العباسية لانه كان شيعي المذهب . وفي زمن الخليفة
 الثالث والعشرين [مطيع لله] أعيد الحجر الاسود الى الكعبة ،
 وهمم انائها الروم على بلاد حب وحماء وانطاكية واورثوا
 بأهلها صررا عظما . وفي زمن الخليفة السادس والعشرين [لقائم
 أمر لله] أسست دولة الخلافة واحد ملكها [ارعمرل بك]
 منصب امير الامر . وعرر شأن الماسيين واعلى كلمة عن السنة
 كما كانت واسس ملكا كبير . وفي زمن الخليفة الثامن والعشرين
 [اسطهر بالله] سولى حشر الصليبيين على القدس وعلى معظم
 البلاد السورية وفكوا الماسين واليهود فكا دريما . وفي زمن
 الخليفة الثاني والثلاثين أسجد بالله وحلفه المستنكى تقرر
 الخفاء الماطمون فموت حارفة بني اعباس وعادب الخطه باسمهم
 في جميع الاصفاع ونأسس في تلك الايام الدولة الابوية مكان

الفاضية ولكنها حطت باسم العباسيين في بلادها .
وفي زمن الخليفة الرابع والثلاثين [الناصر لدين الله احمد]
اقرضت الخلفاء الامويون في الاندلس مخطوط باسم العباسيين
في المغرب والاندلس وعاد محمد بن العباس في عهد هذا الخليفة كما
كان ايام الرشيد والمأمون . دم حكمه ٤٨ سنة كلها محار
وعمر واسرار ولكه حصا . واساء بشوقه الحكيم ملك التاتار
صدم ملك خوارزم | قطب دين محمد | لعداوة كانت بينهما فمادت
المن في بلاد المسلمين وطمع التاتار ملك الدمار الى ان تم لهم



رسم الحكيم ملك التاتار

الاستيلاء عليها بعد حين . وفي رمن الخليفة السادس والثلاثين
 [المنصور بالله ابي جعفر] محب العلم والمعارف أسست المدرسه
 المنصورية في بغداد وحن اليها [١٦٠] حملاً من الكتب
 وحمل فيها (٢٥٠) مدرساً مخلصاً اسمه في التاريخ كما حمله
 له دفاعه عن بلاد المسلمين ضد التتار رماً . ومن بعده جلس مكانه
 المستعصم فاقصرصت في عهده الدولة العباسية العظيمة التي دامت
 خمسة وثمانية وعشرون سنة في بغداد در السلام . كان للمنصور
 اح شعاع ' ندعى الخفاحي كثير ما كان يقول اذا قدر الله
 ووليت الامر لارحمن لي ما وراء مهر سيعون وطرده لئلا
 ينسبي وأريهم كيف تكون نفوك ولكن كبار الدولة كالدويدار
 والشرابي م يروا في نصيبه فائده لهما فبعيا في بيعة المستعصم
 بدلاً منه . وقد قل في رنة المنصورة

| | |
|-----------------------------|-----------------------------|
| يادار ما نال ربح العلم نعاك | فما دهى في الورى اعلى مزياك |
| يادار منصور بالله ما دهم | تلك الدروس التي اعب عمفاك |
| ابن الطيب وابن الطيب ما نفع | الانه حين صرف الدهر فاحاك |
| لهني على ربك المأموس ادعت | مه افصل حآوا في نياك |

واي دائرة دارت على الملك
 الى وقت عليك ليوم لست ارى
 انك لدهر فيما قد صاب به
 من قد اك بعدد فأعلاك
 حير اموك عنه فاك من اسف
 اذ رطول لندي ان اعور الباكي

كيفية انقراض الدولة العباسية

سنة ٦٥٦

انقرضت هذه الدولة في عهد المستعصم بالله عام ٦٥٦ هجرية
 وقد كان سببه الخليفة المستعصم بآثار شئون دوله لوريره | مؤيد
 الدين بن العلقمي | شيعي مذهب الذي طر وريراً حتى اقام
 المستعصم كان معظم الاهالي وادكان الحكومة بين ينحسوب
 الشيعيين وخصوصاً ولي العهد ابا بكر فإنه كثيراً ما كان يتجاوز
 عنهم ويؤذيهم ويقبض منهم لأرباء ولم تكن شكاوى الشيعيين
 احددي معاً ولا اعراضات الورير اس العلقمي عند شتاً لذي الخليفة
 واشتدت العدوة والعضاء بين الطائفتين حتى صطر ان العلقمي
 الى محاربة هولاء كملك الباتار ودعونه للاسلام على بغداد
 وسهل عليه امر ذلك . جاء هولاء كومن معه من الاقوام الوحشية

يحبسون البلاد ويقتلون أهلها فقاتله الخليفة بجده القليل حيث كان
قد وزعه على الأطراف بأغراء ابن العتقي فمات هو لاكو وحاصر
بغداد زمناً طويلاً وضيق عليها الحصار فتوسط الورد بين الخليفة
وهولاكو ووفق بينهما على أن يزوج ابنة هولاكو من ابن
الخليفة فيصالحا هذه الصورة وعليه خرج الخليفة وأركان دولته
واشراف المملكة لقر هولاكو ففقد بهم وقتلهم عن آحرم وديس



رسم هيئة التتر الذين استولوا على بغداد

الحليفة بالارحل فأمانه . وفي ايه احبائه ثلاثة ايام ثم قدم له
اطافاً ثلاثة مملوءة ذهباً وحواسر املاًها من خزائن الحليفة وقال له
[كُلْ الْآنَ ذَهَباً فَلَوْ كُنْتَ مَمْلُوءاً مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ بَصَرُهَا
فِي إِصْلَاحِ رَعِيكَ وَحَدِّكَ وَبِلَادِكَ لَكُنْتَ تَصْعَقُ لَكَ فِي مِثْلِ هَذَا
يَوْمٍ] ثم دحب لئلا يعدد ثمرها واكثرها وخرقوا لثامها
وقتلوا سكانها حتى النساء والأطفال وهربوا موالها وعرفوا بكسب
المنفعة في شهر الدخلة تحرى الماء حار سود وبقي الناس في
عدد ريعين يومين عدت فيها افساد . ثم ان هولاء كانوا
ان لم يلقوا قاتلاً له ان الذي يحون منه وبلادهم يحوي بضاً [
وَمِنْ كَفَائِهِ عَلَى عَمَلِهِ كَمَا كَانَ تَمَلُّهُ فِيَابَ دَلِيلًا حَقِيرًا . ثُمَّ ان
هولاء كانوا بعد ان صلبت اعداءهم كات الامير عيسى الناصر امير دمشق
من قبل ملوك مصر يقول له [علم السلطان عيسى الناصر صر
بقاءه انه ما يوحها الى امره حرج السا حوده فقساه سيف
الله ، ثم حرج اليها صاحب البلدة مع رؤساء عدده ودخلوا تحت
عبوديتها فكان كلامهم سباً لهلاكهم فوسسوا لهلاكه ، احب
ملك البسيطة ولا تقولن قلاعي ناما ورحا فيقالا فصح

حدود الله يا ستقم من عنا ومحرم ، اهلكا البلاد واندا العباد
وفلنا السوان والاولاد فيما اياها الياقوت يتم من مضي لاحقون نحن
حيوش الهلكة لا حيوش الملكة

ين لمصر ولا مصر لهارب والما السيطان الثرى والما
داب لحيسا لاسود وصيحب في بصى لامراء والخصاء
وقد كات بناء ذلك لمرح والمرح رحل من سلالة منوك بنى
العباس يدعى | احمد بن ظاهر | نحو مصر من الحبس واحق
ثلاث سنون ثم انصرفه في مصر في عهد الملك الظاهر بيبرس .
فأعس حسنه ودعى له على المنار ولقبه | مناصر بالله | وهكذا
عادب الخلافة لعاسه سنة في مصر سنة بكر للخصاء من
المعود شئ بن كاتو رؤساء ديسين فقط ارسى ملك الظاهر
بيبرس حبشاً بماده الخيفة المنصر تحارة لمر تحارهم محوار
حب فقتل الخيفة وحل مكا قريه | الحاكم بأمر الله او عباس |
الذى كان محتفياً د داك فظهر في حلب وثبت نسبه لدى الملك
الظاهر فاسعه . وفي نهاية احد الخلافة مسهر | السلطان سليم
العالى | واسمها من الخليفة [المتوكل على الله الثالث] عام

٩٢٢ هجرية وهذا كان آخر عهد العباسيين بالخلافة وبسليم
السلطان جميع الامانات المقدسة التي كانت عند الخليفة وهي ردة
الرسوم صلى الله عليه وسلم مع السخاذه الشريعة ولوازمه والوفاة
الخلفاء الراشدين مع احكامهم وسيرهم ومصحف عثماني
عمان وغير ذلك . وكان عدد الخلفاء العباسيين في مصر اربعة
عشر خليفة .

❦ ملاحظته بحق الدولة العباسية وفي ادارتها ❦

ب هذه الدولة قامت مهمة الاعاظم ومعاضدهم ولذا كانت
تدر شئونها بمقرهم خلافا لدولة لامونه التي كانت لا تدر
شئونها سوى عنها العرب . وهذه بدم نفود العباسيين سوى
عصر واحد كانت في الدولة العباسية | وزارة القومص | وهي
التي قضى وعصى لامور باسم الخليفة وديونها تسمى | ديوان
الغزير | . ثم | وزارة السعيد | وهذه وصيفها سعيد لامور ثم
| ديوان الخراج | بوزارة المالية . و | ديوان الحد | اي وزارة
الحربية و | ديوان قضاء | اي وزارة العدالة . وديون البريد
و ديون قاضي القضاة و ديوان امير الماء يعني وزارة الحربية . و ديون

امير الحج . فهذه الدواوين كانت تدير شئون لدولة جميعها
 كانت الولايات في بادئ الامر مرسوطة بمركز الخلافة ترافق
 من قبل مقشي الخفاء وكانت رواس الجود تدفع من خزينة
 العاصمة وخراج الامصار يُجبي اليها ثم تحمل مراعاة الجود
 وروبيهم موطأ بالولاية واصبح كل والي يحجى الخراج لنفسه
 فصرف نسباً منه على الجود ويرسل بمقدار القليل الى الخليفة
 والباقي يصرف به كما يشاء ويبغوى به على لاعداء حتى على
 الخليفة نفسه ، وعليه سقطت همه الجيش وانما تحت امره
 اولاده واصبح الولاة من مسعين فارتب ركاب الدولة من
 جراء ذلك .

كانت نساء قصر الخليفة يشركن في دره الملك وسلاطينها
 مع الورر ، حسب هو هن مما نحن في حرب الملك . كانت الامراء
 المستقبون ضمن المملكة العباسية يشركون ستمهم بأنهم الخليفة في
 الخصة ويحذرونه على تصديق امارتهم عشور محرره لهم ولا
 يحترمون الخليفة ولا يحذرونه ومنهم من حارب الخفاء وقلع عيونهم
 وقتلهم ، ولذا كان حكم الخليفة ويهوده لا يتجاوز مدته بغداد

وضواحيها .

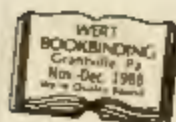
خدمت العباسيون العرب والمعارف خدمة نظيرها التاريخ لهم
عداد الفجر والشمس . واهتموا بترقيته ورعايته ففتحوا لحدود
والترغيب بين ههنا دحنه و ههنا و صهر و اخرى الهوى
المدكورين فسهلوا فيها المسافات جادة و سجع ما بين
يدعى عبر الدخيرة الصمكة كلها سبب حوده بركة هناك
حتى كان لكل واحد أب مائة كمن من حصوله كان كان
السائر من بعدد في "رقه على ساحل عرب في ذلك الزمان
يكاد لا تراه الشمس اكبره من لاسه على ممر الطريق .
خدم العباسيون الشعر و لادب فكثر في سائرهم الشعراء
والكتاب و راب ملاحه حتى ان حاد . عسهم كانوا يصمون
الشعر و يكتفون على صمه ملاحه اخرى . و خلاصه قول ان
العباسيين خدموا العرب و معارف و مدبو البلاد فكسهم احبوا
الدولة بسلمهم موارها العرب و اعلمهم الله و بلدان .

بسم الله الملك

| <u>صواب</u> | <u>خطا</u> | <u>صحيفة</u> | <u>سطر</u> |
|---------------|------------|--------------|------------|
| رسول | رسوله | ٢ | ٢ |
| ذكر التي صلعم | ذكر آ لتي | ١١ | ١٦ |
| مايورقه | مازيورقه | ١ | ١٨ |
| مدن | نالامدن | ١٤ | ١٩ |
| المهرمون | المهرمون | ٤ | ٢٠ |
| تؤدي | تؤدي | ١٤ | ٢٠ |
| بل رك | ركه | ٥ | ٢٣ |
| بنوا اميه | بنوا امة | ١٢ | ٢٣ |
| شجاره | شجارية | ٥ | ٢٥ |
| الامام | الاما | ١٤ | ٢٧ |
| بأمره | بأمرهم | ٤ | ٢٨ |
| وصلهم | وصلهم | ١٤ | ٢٩ |
| ليجبر | ليجبر | ١٠ | ٣٤ |
| وادي الكبير | وادي الكل | ١٥ | ٣٥ |
| حرويه | هرويه | ١٠ | ٣٦ |
| يقص | تنوفن | ٧ | ٣٩ |
| ٨٩٨ | ٩٨ | ١٠ | ٤٣ |
| سائته | سائنة | ٣ | ٤٤ |

| صواب | خطأ | سطر | صفحة |
|------------|--------------|-----|------|
| حرف ط | حرف ط | ٤ | ٤٢ |
| تعموا | تعموا | ١٦ | ٤٧ |
| في حكمه | في الحكمه | ١٥ | ٥٥ |
| ومشاعه | ومشاعه | ٨ | ٥٧ |
| سب | سبت | ٤ | ٦٤ |
| مع امراطور | مع الامر طور | ١٢ | ٦٥ |
| العرف | العرق | ٤ | ٦٦ |
| يهود | يهود | ١٢ | ٧١ |
| انصايه | انصايه | ١٤ | ٧١ |
| سوي | سوي | ١٠ | ٧٩ |





Princeton University Library



32101 061415749

P